Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويمكن أن نحدد فيما يلى الأطر الرئيسية فى هذا الاتجاه النحوى فى مجموعة من الملاحظات المقتضبة :

— يضع نموذج التبعية ـ خلافا لنموذج المكونات ـ علاقات التبعية بين عناصر الجملة فى بؤرة الوصف اللغوى · ولا نعنى بالتبعية هنـــا التبعية الاحادية أى من جانب واحد (تبعية كل عناصر الجملة لعنصر واحد)، بل التبعية المتبادلة بين عناصر الجملة (تبعية كل عناصر الجملة لعنصر واحد ، وذلك الأخير للعناصر السابقة ، وتبعية بين عنصر وآخر . كل ذلك فى آن واحد) · كما أن وجهة النظر هذه تشترط أو تستوجب تجزئة الوحدات النحوية أو تقطعها الى سنتجميمات (٥٠) ، ثم تصنيفها (الوحدات الصرفية، أقسام الوحدات الصرفية ··· الخ) ·

— افترض نموذج التبعية ، وبؤرته نظرية قوة الكلمة تحليلا خاصا به . لا يسلك مبدأ الثنائية ، وانما يرى تقسيما متعددا عند تجزئة الجملة (كما هى الحال لدى تنيير أساسا ثم لدى جلنتس ، بخلاف تحليـل انجل كما سنبين فى موضعه) . هنا فى المرحلة الأولى للتحليل · فهو يعنى فى المقام الأول بوصف صور التبعية بين أجزاء الجملة فى مراحل متدرجة يوضع على رأس أولها الفعل ثم تليه العناصر الأخرى ، ويبحث من خلالها علاقات العناصر بعضها مع بعض فى مستويات التسلسل ســـواء المتجهة من أسفل الى أعلى أو من أعلى الى أسفل (٥١) ·

— قسمت عناصر الجملة من خلال هذا المنهج الى عنصر مركزى وعناصر أخرى تابعة للمركز ، أما العنصر المركزى فهو الفعل أو العناصر الفعلى المحور التركيبى للجملة ، وأما العناصر الأخرى فتنقسم الى قسمين:

---

(٥٠) يلاحظ هنا أن ترجمة مصطلح (segmentation / segmentierung) ماتزال كغيره قلقه ، ويترجمه د· الفاس الفهرى مثلا الى (اجراءات التقطيع) ويلاحظ كذلك أن كل وحدة نحوية هى (segment) باستثناء الجملة ·

(٥١) انظر تفصيل ذلك الفصل الأول وبخاصة مباحثه الأربعة فى كتابى (نظرية التبعية فى التحليل النحوى) من ص ١٥ : ٦٢ ·